

نهج السعادة

[460] ص 94 من المجلد الاول. الامر الثامن: في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله. أقول: هذا الرجل وابو الحسين علي بن أحمد بن محمد ابن ابي جيد (36) غير معنوين بالترجمة في كتب القدماء، الا ان اكنار الشيخ الصدوق والشيخ المفيد رحمهما الله الرواية عن أحمد بن محمد، وكذا اكنار الشيخ الطوسي والنجاشي الرواية من ابن ابي جيد، يكشف عن جلالتهما، مع انهما من مشايخ الاجازة، كما يستظهر من موارد كثيرة من فهرست النجاشي وفهرست الشيخ ورجاله ومشیخة الاستبصار والتهذيب وباب من لم يرو عنهم (ع) من كتاب الرجال، فان الشيخ في كثير من المواضع يروي كتب الاصحاب واصولهم بواسطة ابن ابي جيد، ومنله صنيع النجاشي في فهرست مصنفی الشيعة، ومن كان له أدنى أنس بطريقة النجاشي (ره) من امتناعه عن الرواية عن رمى بالضعف، ومن كفه عن تحمل الحديث عن المتهمين - ولو كان الرمي بالضعف والاتهام بعقيدته على خلاف الواقع - يحصل له القطع على ان ابن ابي جيد، واشباهه - ممن يتمسك النجاشي بقوله - مقبول القول، وموثوق به، باتفاق الامامية واجماعهم، وعليك بموارد النقل عن هذين العلمين في كتب الشيخ الصدوق ومعلم الامة الشيخ المفيد، وشيخ الطائفة والنجاشي - قدس الله اسرارهم - كي تطلع على جلية الحال وحقيقتها. (36) كذا عن الشيخ (ره) في ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد من فهرسته وفي ترجمة سالم بن مكرم وعبد الله بن ميمون من النجاشي (ره): علي بن أحمد بن طاهر أبو الحسين القمي. ومثله في عبارة بعض المتأخرين.
